

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (824) - لُفْيَيْ

أرَانِي وَيَلِّوْمَكِ أَلْوَمَا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوعة بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والعشرين بعد المئة الرابعة ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئتان واثنتان - 00:00:00

ثلاثون كفي اراني ويك لومك الومان وهذه القصيدة قالها في المكتب. ومعنا في المكتب اي انه كان في الكتاب. ومعنى ذلك انه كان ربما في العاشرة في الثانية عشرة يعني في من اوائل ما كتب ربما هذه القصيدة الرابعة او الخامسة بترتيب مؤرخي الادب. قالها وستعجب - 00:00:20

ان قصيدة رابعة في ترتيب قصائده بهذا بهذه الغرابة بهذا الجمال بهذا السمو بهذه الثقافة. دليل على ان الفكرة التي قلتها في اكثر من حلقة ان المتنبي ولد شاعرا. فالشعره فهو شاعر في اول شعره - 00:00:45

وهو شاعر في اخر شعره وما بينهما بالطبع لكن يعني ما يتغير كونه الشعر بمعنى ما يتغير مستوى الشعر كثيرا انما تتغير ادوات تتغير الوسائل غير الاساليب ولكن شاعر مهما نوع في الاساليب بتتنوع الازمان او بتتنوع الملوك الذين مدحهم او بالتنوع - 00:01:05
امكتني التي اقتحمتها او رحل اليها او رحل عنها. مم. وقال في المكتب يمدح انسانا واراد ان يستكشفه عن مذهبة. وقيل ان هذا المدح كان نصرانيا. اختلف في هذا المدح طبعا. بعضهم قال انه كان نصرانيا فاظهر الاسلام. وهو متهم بالتنصر فاراد ان يستكشفه - 00:01:28

وتبه عن مذهبة فاورد عبارات النصارى في القصيدة. طبعا ليست عبارات النصارى هي عبارات ربما آآ من الفلسفة القديمة اه ثم ان كثيرين من الذين مثلا مقالة ماسينيون في آآ قرمطية المتنبي وشيعيته التي اثبت بها قرمططيته - 00:01:50
اعتمد على ابي الفضل هذا الذي يمدحه المتنبي في هذه القصيدة من اجل ان يتکى على فرضية ان المتنبي كان قرمطيا او كان شيئا. بل اه ان كل الذين قتل اما بانه كان قرمطيا من غلاة القرامطة الذين يعشقون الدم او - 00:02:16

يحبون القتل او انه كان مهووسا ويعني في لوثة في عقله اتكاؤا على ان ابا الفضل للعروض هذا الذي يمدح في هذه القصيدة آآ هوسه يعني لعب بعقله واعتقد ان المتنبي لديه القدرة على اللعب بعقول الناس كلهم على ان يلعب احد بعقلهم لانه مكين - 00:02:36

ولكن المتنبي عنده لعبة الكلمات لعبه الاستدراج لعبه محاولة كشف الناس او عما في بواطن الناس من افكار. هذه واحدة منها. ولذلك انا اعتقد ان المتنبي اه اعتقد وهو اعتقاد يقترب الى الجزم ان المطرد لم يكن قرمطيا - 00:03:02

احب القرامطة في وقت من اوقات حياته في نشأته لانه كان يحب الفتوة ويحب الشجاعة ويحب الاقدام ويحب الاخذ عنده من حبه للقرامطة عشق لمنظر الدماء هذه ربما آآ يعني انا لم يقل بها احد انا قلتها من خلال استقراري - 00:03:25

لقصائده الى الان نحن نحكي عن ثمانين في المية من قصائدي قد شرحته حتى الان ثمانين في المية من قصائده ثم يعيش محو هذه السنوات الطوال ربما اكثر او ما يقرب من اربعين عاما. هذا الانسان يحب لون الدماء لانه يحب التفوق. يحب ان يكون متميزا - 00:03:51

في كل شيء ولا وهو يرى انه لا يمكن لشيء ان يؤخذ الا بالسيف. عكس ما قال المسيح عليه السلام في الانجيل ما اخذ بالسيف اه
فبالسيف يهلك هذه اية في الانجيل. لكن هو يرى انه لا يمكن لملك ان يقام. ولا لغایة ان تتحقق الا اذا وضع - [00:04:11](#)
حد السييف وظل هت هذه الفكرة مختبرة في عقله بادية على شعره وعلى سلوكه حتى اواخر حياته. وقد طبق فيه قول المسيح من
اخذ بالسيف فبالسيف يهلك. فقد اخذ بالسيف في حياته فهلك بالسيف. والله - [00:04:31](#)

شوف العبارة حكمة في الانجيل على لسان عيسى عليه السلام صدقنا عليه طيب دعونا نقرأ القصيدة ثم نخرج على بعض ابياتها.
يقول المتنبي كفي اراني ويك لومك الوما. هم اقام - [00:04:51](#)

اعلى فؤاد انجم وخیال جسم لم يخلی له الهوى لحما فينحله السقام ولا دم فينحله اهو استقام ولا دمی وخفوق قلب لو رأیت لهیبه
يا جنتی لظنتی فيه جهنم. واذا سحابة تسبح - [00:05:08](#)

ابن ابرقت تركت حلاوة كل حب علقما. يا وجه داهية الذي لوالك ما اكل الضنا جسدي ورد الاعظم ان كان اغناها السلو فانني اصبحت
من كبدي ومنها معدما. غصن على نقوي فلاة نابت. شمس النهار - [00:05:28](#)

تقل ليلا مظلما. لم تجمع الا ضداد في متشابه الا لتجعلني لغرمي مغمضا. كصفات او حدنا ابی الفضل بهرت فانطق واصفيه وافهم.
يعطیک مبتدا فان اعجلته اعطاك معذرا کمن قد اجرم ويرى التعظم ان يرى متواضعا ويرى التواضع ان يرى متعظما. نصر الفعال
على المطال کأنما - [00:05:48](#)

السؤال على النوالی محrama. يا ایها الملك المصفى جوهرا من ذات ذي الملکوت اسمی منسما. نور تظاهر في کلاهتي فتكاد تعلم علما ما
لن يعلم ويهم فيك اذا نطقت فصاحة من كل عضو من كل عضو منك ان - [00:06:18](#)

يتكلم انا مبصر واظن اني نائم من كان يحلم بالله فاحلم. کبر العيان علي حتى انه صار اليقين من العيان توهما يا من لجود يديه في
امواله نقم تعود على اليتامي انعم. حتى يقول الناس - [00:06:38](#)

هذا عاقلا ويقول بيت المال ماذا مسلما؟ اذکار مثلک ترك اذکاري له اذا لا ت يريد لما اريد مترجمها او هي قصيدة نسبيا قصيرة عشرون
بيتا وسنشرح في هذه الحلقة عشرة ابيات. قال في البيت الاول کفي اراني وي - [00:06:58](#)

کلاومك الوم هم اقام على فؤاد انجم. طبعاً الضمائر فيها كيف المتأهة؟ كيف تشابك هذه التقاطعات الالف تقاطع هذه هذا بيت
ضمائره متأهة. طيب خلينا نحلله نقسمه تقسيم هيکا انفصلوا - [00:07:18](#)

نوزعه التوزيع حتى اه نعرف الضمائر على من تعود والتقديم والتأخير والحذف الاشاره والكتابه في هذا البيت. قال كف في
يخاطب محبوبة متخيلة المتنبي لا يحب الا نفسه. قلنا ذلك كثيرا. کفي. اراني يعني جعلني ارى. ورأى التي - [00:07:38](#)

للاعتقاد تنصب مفعولين رأى القلبية وارى آآ ايضا تنصب ثلاثة مفاعيل. فهذه ارى التي تنصب ثلاثة مفاعيل. فاول آآ فك لهذه الشفرة آآ
في هذا البيت علينا ان نعرف ان ارى لها ثلاثة مفاعيل. يعني ثلاث مفعولات او مفاعيل به او مفعول به منصوب. طيب راح نشوفهم
بعد شوي بس خلينا ايش - [00:08:02](#)

شوية نمشي مع الضمائر کوفي اراني ويك هاي اجت بالنص ما لهاش علاقة ويكي هذه اه مثل ویح. ومثل ویب ومثل ویس. يعني
كلمة تقال للتعجب او التوجع او التفجع - [00:08:28](#)

او التحسس او الانتخار ويك يا الهي صرفيا من بعدك. ويك يعني او ويلك. او يا ويحك. او ايش قال اه اه مین ابن الدمية قال ولی کبد
مقرحة من يعيّرني بها کبدا ليست بذات قروحي. ابا الناس ویبی الناس - [00:08:44](#)

يعني الله يبعدهم عن الناس. الله الله لا يعني آآ لا يرعى لهم ذمة. ابی الناس ویبی الناس. لا اه ابا ابا الناس ویبی الناس لا يتزكونها لا
يشترونها ومن لا يشتري ذا علة بصحيحة - [00:09:07](#)

هذا بيت من المفجعات ابن الدمية شاعر غير مشهور لكنه عظيم. في الشعور في الرقة وفي الاحساس ما رأیت مثله. والله في شاعر
شاعر يقطر شعره رقة وشعورا واسى وحزنا. هذا تفوق على شعراء الغزل العذري عندي. يعني في كثير - [00:09:24](#)
من قصائده والتفوق حتى على عبد الله بن القشيري الذي اختار ابو تمام آآ يعني مطلع قصيده حننت الى ریا او جزءا من قصيده

الى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معا فما حسن ان تأتي الامر طائعا وتجزع ان داعي الصباة اسمعا. مم - 00:09:44
هذا ابن دميلا آآ من ابياته الجميلة جدا آآ وقد زعموا قال شف الجمال وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان النأي يشفى من الوجد بكل تداويناه. يعني بالقرب وبالبعد. بكل تداوينا فلم يشفى ما بنا على ان قرب الدار خير من البعـد على ان قرب الدار -

00:10:04

ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذى ود. شف شف الجمال. هم. طيب هذى ويک اذا بتطلعها من الحساب كله لانه هذه الكلمة بنص البيت او بنص الشطر الاول القاها المتتبى راح يقول لك ويحك لعن الله تاريخك. هيک بده يقول لي عليه ويک - 00:10:31
اكفي اراني ويکي لومك الومة. هذه لومك وقع عليها الفعل اراني اراني قلنا ثلاثة مفاعيل. المفعول الاول الضمير ياء. اراني. الياء ضمير متصل في محل نص مفعول به اول. لومك اي جعلني - 00:10:50

ايه اه اراني شيء ما سياتي الفاعل لسا ما جاش بالمناسبة باخر الدنيا حطه. مم. لو مكي مفعول به ثان قال وما مفعول به ثالث. يعني اراني الشيء لومك اشد لوما من اي لوم اخر تفوق على كل انواع اللوم اللوم العزل والمعاتب وكذا - 00:11:08
ابوة ما هذا الذي اراني لو ما کي الومة هم اذا هم هي الفاعل. يعني ارى الهم جعلني الهم ارى لومك الوما. طبعا في القرآن الكريم قوله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - 00:11:30

يريهـم يعني يريـم من ارى يـريـهم هـم هـذه الضـمير مـفعـولـ بهـ اـولـ. اللهـ فـاعـلـ يـريـهمـ اللهـ ماـ لـهـمـ مـفعـولـ بهـ ثـانـيـاـ. حـسـرـاتـ عـلـيـهـمـ مـفعـولـ بهـ ثـالـثـ منـصـوبـ. وـعـلـامـةـ نـصـهـ تـنـوـيـنـ الـكـسـرـ لـانـهـ جـمـعـ مـؤـنـثـ سـالـمـ. فـهـذـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ اوـ - 00:11:49
الكلـمـةـ استـخـدـمـتـ بالـلـفـظـ نـفـسـهـ فيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. ويـکـ بـرـضـهـ فيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. ويـکـ وـرـدـتـ اـهـ فيـ قـصـةـ قـارـونـ معـ قـوـمـهـ لـمـ خـسـفـ

اللهـ بـهـ الـأـرـضـ اـيـشـ؟ ويـکـ كـأـنـهـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ ويـکـ كـأـنـهـ لـاـ يـفـلـحـ الـكـافـرـونـ - 00:12:09

ويـکـ أـنـهـ وـطـبـعـاـ اـهـ الـخـلـلـ اـحـمـدـ فـراـهـبـيـ قـالـ ويـکـ لـلـتـعـجـبـ هـيـ هـيـ مـكـوـنـةـ ويـکـ هـذـهـ مـخـفـفـةـ منـ ويـکـ كـأـنـهـ اوـ يـکـأـنـ اوـ يـکـأـنـ بـعـدـ تـخـفـيـفـ اـهـ مـكـوـنـ منـ كـلـمـتـيـنـ وـيـکـأـنـهـ منـ ويـکـ وـكـأـنـهـ ويـکـ تـقـالـ لـلـتـعـجـبـ ويـکـ ياـ وـيـلـ يـعـنـيـ ياـ وـيـلـ شـفـ كـلـهـ بـيـدـواـ - 00:12:24
واـوـ وـيـاـ وـالـمـلـثـ تـبـعـهـمـ بـاءـ حـاـ لـامـ سـيـنـ وـيـبـ بـاءـ وـيـحـ الحـاءـ وـيـلـ لـامـ وـيـلـ سـيـنـ وـكـلـهـ بـمـعـنـىـ وـاـحـدـ كـلـمـةـ تـقـالـ لـيـ كـمـاـ قـلـتـ لـلـتـعـجـبـ
مـقـرـونـاـ بـهـ عـشـرـاتـ الـأـنـوـاعـ مـنـ الـمـشـاعـرـ تـحـسـرـوـ وـتـوـجـعـ وـتـفـجـعـ وـنـدـمـ وـكـلـ شـيـ. مـمـ. طـيـبـ كـفـيـ اـرـانـيـ ويـکـ لـومـكـ قـالـواـ مـاـ هـمـ -

00:12:47

اـذـاـ الـذـيـ جـعـلـنـيـ اـرـىـ اـنـ لـومـكـ اـشـدـ لـومـاـ منـ ايـ نوعـ مـنـ مـنـ اللـوـمـ الـاـخـرـ هـوـ الـهـمـ. وـارـادـ اـنـ يـصـفـ هـذـهـ الـهـمـ فـقـالـ اـقـامـ عـلـىـ فـؤـادـ اـنـجـمـ
هـذـاـ الـهـمـ اـقـامـ عـلـىـ الـفـؤـادـ يـعـنـيـ سـكـنـ الـفـؤـادـ. اـنـجـمـ فـؤـادـ اـنـجـمـ رـحـلـ اوـ اـنـقـطـعـ اوـ اـنـتـهـيـ - 00:13:15

الـفـاعـلـ فـيـ الـجـمـاهـيرـ مـشـكـلـةـ اـخـرـ اـيـضاـ. هلـ تـعـودـ عـلـىـ الـهـمـ يـعـنـيـ انـ الـهـمـ الذـيـ سـكـنـ فـيـ قـلـبـيـ اـنـجـىـ ماـ رـحـلـ مـقـارـنـةـ بـالـهـمـ الذـيـ اـسـكـتـتـيـهـ اـنـتـ فـيـ قـلـبـيـ فـانـ انـ الـهـمـ الذـيـ يـكـوـنـ مـنـ لـومـكـ اوـ مـنـ حـبـيـ لـكـ يـقـيـمـ فـيـ الـفـؤـادـ بـخـلـافـ ايـ هـمـ اـخـرـ اـهـ فـانـهـ - 00:13:40
فـانـ ايـ هـمـ اـخـرـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـتـهـيـ وـيـرـحـلـ. اوـ فـؤـادـ اـنـجـمـ اـنـ يـكـوـنـ الـفـاعـلـ الضـمـيرـ الـمـسـتـتـرـ عـائـدـ عـلـىـ فـؤـادـ فـكـيـفـ الـفـؤـادـ يـرـحـلـ؟ اـهـ قـالـ لـكـ
برـحـيلـ الـمـحـبـوـبـ اـنـكـ حـيـنـ رـحـلـتـيـ اـيـتـهـاـ الـمـحـبـوـبـةـ شـوـفـيـ الشـبـكـةـ فـيـ الـبـيـتـ. اـنـكـ حـيـنـ رـحـلـتـيـ اـيـتـهـاـ الـمـحـبـوـبـةـ رـحـلـ الـفـؤـادـ مـعـكـ. فـهـلـ -

00:14:04

مـحـلـ الـفـؤـادـ فـيـ الـقـلـبـ هـمـ. فـهـذـاـ الـهـمـ لـاـ يـزـوـلـ. فـكـانـ هـذـاـ الـهـمـ بـسـبـبـ رـحـيـلـكـ وـذـهـابـكـ بـفـؤـاديـ. الـذـيـ اـنـجـمـ ايـ الـذـيـ رـحـلـ مـعـكـ. اـحـناـ
بنـحـكـيـ عـنـ بـيـتـ عـنـ قـصـيـدـةـ قـالـهـاـ فـيـ الـثـانـيـةـ عـشـرـ رـبـماـ فـيـ هـذـاـ التـقـرـيـبـ وـهـوـ فـيـ الـمـكـتـبـ. وـاـصـلـ فـيـ - 00:14:29
عـشـرـةـ رـحـلـ عـلـىـ الشـامـ وـلـمـ يـعـدـ عـلـىـ الـمـكـتـبـ. فـبـنـحـكـيـ عـنـ اـنـتـعـشـرـ سـنـةـ بـيـحـكـيـ هـذـهـ الشـبـكـةـ مـنـ الضـمـائـرـ الـمـتـخـالـطـةـ الـلـيـ تـحـتـاجـ عـلـىـ خـبـيرـ
بـالـلـغـةـ وـبـالـعـرـوـضـ وـبـالـمـعـنـىـ وـبـالـاسـلـوـبـ حـتـىـ يـفـكـ هـذـهـ الـلـاحـجـيـةـ. كـفـيـ اـرـانـيـ ويـکـ لـومـكـ الـوـمـ هـمـ وـفـيـ الـبـيـتـ كـلـامـ - 00:14:49
كـثـيرـ اـخـرـ اـهـ اـقـامـ عـلـىـ فـؤـادـ اـنـجـمـ؟ ثـمـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ اـثـانـيـ وـخـيـالـ جـسـمـ لـمـ يـخـلـ لـهـ الـهـوـيـ لـحـمـاـ فـيـنـحـيـ لـهـ السـقـامـ وـلـاـ دـمـاـ اـهـ هـذـاـ
الـبـيـتـ بـالـنـسـبـةـ لـلـبـيـتـ اـلـاـولـ يـعـنـيـ بـسـيـطـ. هـمـ. نـسـبـيـاـ. قـالـ وـخـيـالـ هـذـهـ الـوـاـوـ حـرـفـ عـطـفـهـاـ عـلـىـ الـهـمـ - 00:15:12
قـالـ الـذـيـ جـعـلـنـيـ اـرـانـيـ اوـ اـرـانـيـ ويـکـ لـومـكـ قـالـ وـمـاـ هـمـ وـخـيـالـ. وـخـيـالـ جـسـمـ لـمـ يـخـلـ لـهـ الـهـوـيـ. خـيـالـ هـوـ الطـيـفـ هـوـ مـاـ وـرـاءـ الـحـقـيقـةـ

ليست الحقيقة ان ترى الشيء خيالاً يتخيل لك اه محل الحقيقة ويراد به يشير به الى ان جسمه - 00:15:32

ترك الخيال لشدة نحوله. وفكرة النحول عند المتنبي متأصلة يعني ليس لها حل. سأقرأ الآيات التي قالها عن النحول. وخیال جسم اسمي صار خيالاً اه ما يتخيل مما وراء الحقيقة. لم يدخل له الهوى. لم يترك له الهوى العشق لحما. هذا -

00:15:52

عشق مسح اه سنين افت اللحم وسنون ايش ؟ دقت العظم. هذا الذي دخل اعتقال على عمر بن عبد العزيز هذا الطفل الذي قال شكي آآ السنون المجدبات او الى احد الخلفاء. اه قال آآ لحما فينحله - 00:16:12

يعني فيجعل هذا فيذيب السقام هذا اللحم ولا دم ولم يبق دما. الجسم ممكن اذا نحل يبقى اي بس اذا سال دمه اه واستمر مسيل دمه فسيموت فيقول انه منذور للموت. ورويت فينحله السقامة - 00:16:32

يعني اه هو ينحل يعطيه نحنا العطية فينحي له ف تكون الهاء مفعول او مفعول به اولا واستقام مفعولا به ثانيا. يعني لم يبق في جسمي اه لحم يعطى اي يوهب للسقام - 00:16:52

عشق لحما فينحله السقام. يعني لحما فينحل اه الخيال او الهوى هذا اللحم السقام. يعطي هذا اللحم سقاما. هم. مظل. هذا اذا رويتها بالنصب وهي وكذلك لكن الاشيع بالرفع لانها فاعل ينحل فينحله السقام لكن لو كانت فاعلا فينحله السقام ينحل يجعله نحيل ولو كانت مفعولا - 00:17:12

به ثانيا فينحيه ويعطيه يختلف المعنى لكن الكلمة نفسها. مم. ولكن الكلمة نفسها. طيب اه اذا وخیال جسم لم يخلی له هواء لحما فينحي له السقام ولا دم وتعال تنشوف شو حکي المتنبي في النحول. هذه ايات جمعتها مما مر بنا - 00:17:40

من ايات في النحول في شعر المثبي. قال قبل الهواء ابلی الهوى اسفا يوماً نوى بدني وفرق الہجر بين والوثن روح تردد في مثل الخلال. اذا اطارت الريح عنه الثوب لم يبني. کفى بجسمي نحولا انبی رجل لو - 00:18:00

مخاطبتي ايها لم تراني هذا اولا. ثم قال في موضع اخر فلو قلم القيت في شق او في شق رأسه لما غيرت من خط كاتبي. هذا موضع ثانی. ثم قال - 00:18:20

في موضع ثالث بجسم منبرته فلو اصارت وشاحي ثقب لؤلؤة لجالا ولو لا اني في غير نوم لكنت اظن لي مني خيالا وقال في موضع الرابع دون التعانق ناحلين کشككتي نصب ادقهما وضم الشاكين - 00:18:34

كيلو. وقال في الموضوع الخامس هذا البيت الذي بين ايدينا وخیال جسم لم يخلله الهوى لحما فينحي له السقام ولا دما. ثم قال في البيت الثالث وخفوق قلب لو رأيت لهيبه يا جنتي لظنتني فيه جهنم. طبعاً هذی التشبیه في مطلع القصید هذا آآ آآ جري على عادة القدماء اه ما زال يشتب او ما زال يتغزل او ما زال ينساب اه من النسب وخفوق. ايضاً الذي اراني هذا اللوم الوما هم وخیال وخفوق. وهذه معطوفة على هم ايضاً وخفوق. اي تردد - 00:19:14

القلب في الصدر وخفوق قلب لو رأيت لهيبه يعني لو انكشف لك فرأيت لهيبه يا جنتي واجعلها جنة لأن المرأة المحبوبة جنة بالنسبة للمحبوب جنته ونعمته وراحته آآ آآ انسه وآآ يعني آآ - 00:19:32

يا جنتي وهو ايش قال آآ لظنتني فيه جهنم لو انكشف لك فؤادي فرأيت اللھیب الذي ترق به فؤادي يا جنتي لرأيت فيه لرأيت في هذا الفؤاد جهنم. وقابل او طابق ما بين الجنة وجهنم - 00:19:52

فعجلها جنته وجعل الحب جهنم. في يريد ان يقول لها اسكنني هذا الفؤاد المحترق وهذا القلب فلا سكون له الا بك. هم ثم قال في البيت الرابع واذا سحابة صد حب ابرقت تركت حلاوة كل حب كل حب علقما واذا - 00:20:12

ابتتصد حب ابرقت تركت حلاوة كل حب علقما. قال سحابة الصد. صد يعني الصدور الھجران. حب يعني حبها او المحبوب الحب من الحب في الحديث اللي هو آآ زيد بن حارثة. مم. وابنه اسامه - 00:20:37

بن زيد بن حارثة قال واذا سحابة تصد حب ابرقت يعني ظهر برقتها وطبعاً ظهور البرق يكون اول الشيء فيقول لو ظهرت اشاره سود من المحبوب تركت هذه الاشارة حلاوة كل حب علقمة. جعلت الحلاوة للحب الذي في قلبي علقما يعني مرا شديداً. وادي

ما بين الحلاوة والعلقم وهو يقول اذا البرق يعني ابرقت يعني ظهر اولها فبداية اعلان الصد او بداية ظهور الصدود وهو الهجران من جهة المحبوبة للحبيب س يجعل كل شيء في حياته كان حلا س يصيده او س يجعله علقا - 00:21:25

وسيحول كل شيء في حياته الى سواد. هذا اذا كان ابرق يعني اذا استمر بعد ذلك سينهي حياته فكيف اذا استمر وبعد ذلك يعني فامطر هذا الصد يعني البرق يأتي بعده الرعد يأتي المطر وبعد المطر فقال لك سيفرقني هذا - 00:21:48
وسيفقتلني وسيفتك بي. واذا السحابة صد حب ابرقت تركت حلاوة كل حب على قام ثم قال في البيت الخامس يا وجه داهية الذي لولاك ما اكل الضنى جسدي ورد الاعظم. يا وجه داهية يعني يا وجه - 00:22:08

جاء داهية يقصد المحبوبة. ليش قال داهية؟ لاسباب كثيرة. واحد منها انها داهية. كيف داهية؟ يعني قاتلة. الداهية المصيبة المحبوبة مصيبة. مصيبة على كل الاصدعة. مصيبة لانك تفكري فيها طوال الوقت. مصيبة لانه هذا الله الذي يقوده التفكير او - 00:22:28
اصنعوا التفكير ينحل الجسد وقد يجعلك انسانا ملوث العقل كما فعل بمحنون ليلي حتى صار مجنونا على الحقيقة. آآ يجعلك مضطرب وادي اه ساهم النظارات دائم البكاء طويل السهر لا تستقر على حال فهي داهية. فقال لها يا وجه داهية او - 00:22:48
ان يجعل الكلمة على وزن اسمها فقد تكون فاطمة يا وجه فاطمة او قد تكون عائشة يا وجه عائشة الذي لولاك وقد تكون ماجدة مثلا على وزن فاعلة. يا وجه فاعلة يا وجه فاطمة يا وجه داهية يا وجه ماجد - 00:23:08

ثلاثة. مم. اه ليش؟ لانه مش اول مرة بيستخدم هذا الاسلوب هو صح هذي هذي اول مرة ربما تكون لكن استخدمه عندما رثى خولة اخت سيد في الدولة ما قال - 00:23:25

احتراما لها في الموت ولو كان قد تغزل بها في حياتها لقال خولة. فايش قالوها قال كان فعلة قصده خولة لأن خولة لم تملأ مواكبها ديار بكر ولم تخلي ولم تهب. مم. فهيا وجد - 00:23:35

فهي الذي يعني يخاطب وجه محبوبته الذي لولاك لولا هذا الوجه الذي يعني اه وداني بالعامية وداني في ستين داهية ما اكلت ضنا جسدي ورد الاعظم. ما في نافية اكل الضنى جسدي اكل الضنى التعب - 00:23:55

تهر جسدي يعني انحله ورد الاعظم لم يبقي على اللحم بل ذهب الى العظم اكل اللحم فانتهى فلما لم يبقى من لحم شيئا ذهب الى العضم فرده ورد العظم دقها يعني. سحجها يعني - 00:24:14

دقها رد الاعظم ولكن احنا بنقول به رضوض. يعني دقات بسبب حادث ما ورد الاعظم ثم قال في البيت السادس ان كان اغناها السلو فاني اصبحت من كبدي ومنها معجما. وتروى ان كان - 00:24:33

اغناها السلو فاني اصبحت من كبدي ومنها مصرما. هذا رواها ابن جني. طيب نشوف شو قال. ان كان اغناها السلو وطبعا معدمة اقرب للسياق من مصرمة التي رواها ابن جني مع ان ابن جني كما قال المتنبي اعلم - 00:24:53

مني لكن لانه قال اغناها والغنى يقابله العدم معدما وليس يقابلها مصرما لانه المسلم مع انت المعاشر او المقطوع لانه الصرم القطع. مم. قال ان كان اغناها السلو. يعني اغناها عنى - 00:25:13

فجعلها تستغني عن وجودي ولا تحفل بي ولا تنتبه الي وما ايش؟ قال آآ وما آآ يعني يصيبيها هم ولا آآ اي شيء بسبب هذا الحب لانها لا تحب - 00:25:32

ايش فؤادك سالن اللي هو ابطرب محزون ويضحك ساري؟ هم البيت تبع اقول لابي فراس الحمداني اقول وقد ناحت بقريبي حمامتنا يا جارة هل تشعرین بحالی؟ ما عدا هوى ما ذقته - 00:25:50

تطارقة النوى ولا خطرت منك الهموم ببالي فيها يضحك ومحزون او يضحك ويضحك سالي. مم طيب اذا قال ان كان اغناها السلو اي النسيان. سلا نسي بشقة لاحمد شوقي ايضا وسلا مصر هل سلا القلب عنها - 00:26:10

وسلام مصر هل سل القلب عنها ام اسى جرحه الزمان المأسى؟ ان كان اغناها السلوك فاني اصبحت من كبدي ومنها معدما اه اصبحت من كبدي ليش استخدم الكبد؟ قالوا لان الكبد - 00:26:31

في بعض الشعراء استخدمه موطننا للحب لكن اخرون او كثيرون يقال ان هذا علميا ايضا اكتشف انه موطن الحزن فيعني هي الحزن اصاب كبدي ففنته الشيك هو اصلا الصمة الذي ذكرناه في اول هذه الحلقة قال آآ واذكر ايام الحمى ثم انتني على كبدي. ليش؟ لانه لما ذكر ايام الحمى حزن - 00:26:47

فهذا الحزن فلت كبده. فانتني من وقع في كبده ان يتفتت فايشه مسكه هيك؟ يعني احنى عليه حتى يمسك بكبده فلا يتفتت بسبب هذا الحزن واذكر ايام الحمى ثم انتني على كبدي على كبدي من خشية ان تتصدع. هم. آآ اذا قال ان كان اغناها السلو فانني - 00:27:10

طحت من كبدي ومنها معدمة. يعني معدمة آآ فقيرا يعني آآ معدم لا وجود للشيء عنده. فانا فقدتها اصبحت منها واصبحت من كبد فقدتها وفقدت كبدي معها. لاني حين فقدتها سبب ذلك فقد حزنا فائز هذا الحزن على الكبد اتبع - 00:27:30

عهى هذا فقد فقدت كبدي معها. لو اخذناها مم آآ بروايتها من جني اصبحت من كبدي ومنها مصراها اه مسلمة يعني مقطوعا ايضا في القرآن الكريم آآ فاصبحت كالصرير اي مقطوعة ما فيها شجرة نابتة في قصة اصحاب الجنتين. هم - 00:27:50

وفي القصيدة الزينبية التي تنسب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه اه ايش قال في بدايتها صارمة حبالك اي قطعت صرمت حبالك بعد وصلك زينب والدهر فيه تصرم وتقلب. طبيعي الدهر يكون في بعد وقطع وقطيع وهكذا. هم - 00:28:17

اذا ان كان اغناها السلو فانني اصبحت من كبدي ومنها معدما. ثم قال في البيت السابع غصن هذا طبعا تشبيه هذا تشبيه لعين هذا تشبيه لعين جدا. يقول في الثانية عشرة انت بدك تقول هذا بتخاف منه المتنبي. تشبه هذا التشبيه. اه ستخاف منه. ستخاف من - 00:28:36

بحرأته من خياله من سعة افقه من ثقافته من قدرته على التصوير من سينمائته من مشهداته كل ذلك. ستخاف. شو قال؟ غصن يصف هذه المحبوبة غصن على نقوى فلاتن نابت شمس النهار تقل ليلا مظلما - 00:28:56

غضنا شبه جسدها جذع جسد. القوام لرشاقته بالغضن جسمها رشيق فهو غصن على نقوى فلاة والنقوى هذي مثنى مفردها نقى وتثنى على النقوان او نقيان. والنقي كثيب الرمل كيف كثبان الرمل - 00:29:15

شبه عجيزتها جسمها من الخلف ها غصن ثابت على النق ويفلاه اه طبعا هذه صفات الجمال كانت عند العرب احنا كلها سابقا حتى ان كعب بن زهير قال المعنى نفسه امام الرسول. قال هيفاء مقبلة - 00:29:40

او هيفاء مقبلة في رواية عجزاء تظهر عجزتها كبيرة اه يعني اجزء مدبرة لا يشتكي قصر منها ولا طول. هو نفس الشيء غصن على نقوى فلاة نابت. هذا - 00:29:59

وهو النقوى الفلاء الصحراء. قال لك مستحيل الصحراء لا تبت لكن جسمها ينبت فنبت غصن جسمها على نقوى فلاة شمس النهار قال لك وجهها مثل شمس النهار شبه وجهها بالشمس. شمس النهار تقل - 00:30:17

تحمل ليلا شعرها مظلمة اه بدننا في رسام ميتافيزيقي يرسم لنا الرسم او الرسام اه ايش يسموه اه بورتريه يرسم لنا رسمة التي وصفها المتنبي في هذا البيت غصن على نقوى فلاة نابت شمس النهار تقل ليلا مظلما. وقد بالليل المظلم شعره شعرها. وطبعا هو ايش اه - 00:30:34

آآ فكرة انه تشبيه الليل او تشبيه الشعب بالليل هذا من هذه من مطالع قصائده. من بدايات القصيدة الرابعة في الترتيب. وايضا قال ذلك في قصيدة عينية جميلة شو قال؟ قال نشرت - 00:30:59

ثلاث ذوابات من شعرها فاردت في ليلة نشرت ثلاث ذوابات من شعرها في ليلة فأرت ليالي اربعه لانه في هذول الثلاثة ذوابات زبطة امورها وكلام لفاقت هل لو عيب؟ اه والليل فأرت ليالي اربع واستقبلت نظرته - 00:31:12

آآ قمر السماء بوجهها فارتني القمرین في وقت ما. فصار وجهها قمرا وقمر السماء فارتني القمرین في وقت وين بدی اروح على يقول المتنبي فاين اذهب من هذا الجمال ومن هذا الجلال ومن هذا الليلة المقمرة فهو معی قمران. وطبعا في اغنيات كثيرة حديثة اخذت هذا - 00:31:33

وحوله الى معاني عامية اذا غصن على نقوى فللة ثابت هذه ثابت معك لغصن قلنا شمس النهار تقل ليلا مظلما ثم قال في البيت
الثامن لم تجمع الاضاد في متشابه الا لتجعلني لغرمي مغنما - 00:31:55

يعني لم تجمع هذه الابضات كيف الابضاد؟ مو قال شمس وليل هذا الضاد وقال آآغصن ونقوى لأن الغصن رفيع نقوى غليظ يعني
سمين. مم. فهذه ايش متناقضات او اضداد؟ فقال لك لم تجمع هذه الاضداد في متشابه يعني في شيء واحد وهو هذه المحبوبة -
00:32:13

الا لتجعلني لغرمي مغنما. الا لتجعلني اغم غرمي. والغرم الخسارة وحبك خسارة لانني خسرت في جسمي وخسرت في عقلي
وخسرت في بدني وعظمي ورد اعظمي الى اخره. او الغرم الشيء الثقيل ولذلك سمي الغرام وهو الحب منه - 00:32:33
وقلنا ربما ذكرنا ذلك في احدى الحلقات لما اراد الله تعالى ان يصف شدة عذاب جهنم قال ان عذابها كان غراما. يعني ثقيرا وهذه
الغربة منها اه عكس الغن. مم. قال لك فانا ربحت خسارتي - 00:32:50

اه اخسرتني او جائتنني اخسر هذه المحبوبة. لم ليش؟ لأنها جمعت الاضاد. طيب مين سيجعلني يعني من يجمع طب مثلها ايش قال
في البيت التاسع كصفات او حدنا ابي الفضل الذي التي بهرت فانطق واصفه وافحمه. هذه عبقرية متتبلي في حسن التخلص -
00:33:06

من البدايات قلنا هذه القصيدة الرابعة عملت حسن التخلص. كيف عمل؟ اه الابيات الثمانية الاولى شبب فيها بهذه الفتاة المتخلية. ثم
قال ان هذه الفتاة جمعت الاضاد مثل مين مثل هذا الممدوح فاتكاً على فكرة دائمًا يتکي على المشترك ما بين المقدمة وما بين
موضوع القصيدة. موضوع القصيدة مدح هذا - 00:33:26

الشخص اللي هو ابو الفضل العروضي وضع بيت اه يجمع يكون فيه جامع ما بين التشبيبي وما بين الممدوح فهو اتكاً على فكرة
الاضداد الموجودة في هذه المحبوبة ليتکي على فكرة الاضداد الموجودة في هذا الممدوح - 00:33:52

قال لك كسفت صفاتك متضادة كيف سيفسر وسيبدأ بالتفسير نحن سنقف عند اول بيت في التفسير ونكمي المرة القادمة قال
صفات او حدنا الذي لا نظر له او حدنا. ابي الفضل هذه بدل من اوحدنا وهو الممدوح التي بهرت - 00:34:11

لجمالها ولعظمتها يعني آآانتشارها وحسنها وطيبها بهرت فانطق واصفيه وافحتم انطق وافهم. هاي واحدة من المتناقضات. صفات
ابي الفضل هذا تنطق الواصفين يعني تدعوهم الى ان يصفوها. لكن ايضا تفهمهم لم؟ لأنهم مهما وصفوها سيكتشفون انهم لم يحيطوا
بها - 00:34:28

فيفهمون او فيفهمون اي يسكنتون عكس الانطلاق. افهم اه سكت عيا او بسبب ما قال لك صفاتك التي سببت لهم الافحتم بس كيف
جابها متناقضات؟ يعني انت بتحس انه بده يهجوه. لانه فيك متناقضات يا ابا لا. صفاتك التي يجعل هذا التناقض قائما في شعر من
اراد - 00:34:54

ان يصفك اه وطبعا فكرة انه اه اه ما استطيع ان احيط بها الوصف من خلال هذا الكلام عند بهذه الفكرة وجدت في ابيات كثيرة جدا
وليس مجال عرضها آآ هنا يعني - 00:35:19

اه طيب اذا اه بهرت فانطق واصفيه وافحتم ثم قال في البيت العاشر يعطيك مبتدرا فان اجلته اعطاك معذرا كمن قد اجرم. يعطيك
يعني هو من صفاتك انه يعطيك مبتدرا يعني قبل ان تسأله يبتردك - 00:35:35

عطاء يبادر بالعطاء فيسابقك فلا يجعلك تسأله. انما يعطيك قبل ان تسأله. يعطيك مبتدرا. فان اجلته يعني ما انتظرت عليه فعدلت
عليه بالسؤال قبل ان يعطيك معذرا كمن قد اجرم يعطيك ويعذر انه احاجك الى السؤال قبل ان يعطيك فيعتذر اليك عن
ذلك كمن قد اجرمك انه - 00:35:54

وقد اتى بحزم شنيع او فظيع يعطيك مبتدرا فان عجلته اعطاك معذرا كمن قد اجرأ دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة.
القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة والعشرين بعد المئة الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله.
والسلام - 00:36:22

